

و (العصر الذهبي) • والثانية وهي المقابل الصوتي للحرف X في اللغة الفرنسية وهو رمز اصطلاح عليه عامة للمجهول • هكذا لا يقدم مالارمييه فقط صورة بصرية للكوكبة كبيرة من النجوم تصعد من العدم ولكنه أيضا ينقل نفس الاحساس بوسيلة سمعية ، وذلك بفضل التبادل المستمر عبر القصيدة بين or و IX

ان تخلق شيئا من لا شيء بهذه الطريقة المعقدة الغريبة وأن تستخدم كل مصادر اللغة لا لتصف حقيقة قائمة خارج القصيدة ولكن لتخلق حقيقة جديدة غير قائمة – مثل هذا العمل هو عمل رهيب وشاق ، وهو ما لم يستطع مالارمييه أن يصل به إلى نهاية ناجحة تماما •

ظل مالارمييه لمدة ثلاثين عاما وحتى مماته في ١٨٩٨ م يعمل فيما كان يسميه العمل الكبير ، وهو تعبير لا يعنى في الفرنسية عملا عظيما فحسب وانما يشير الى حجر الفلاسفة الذى كان الكيميائيون يظنون أنه يحيل لهم المعادن الخسيسة الى ذهب • لكن شيئا من عمل مالارمييه هذا لم يصل اليها (وان كان النقاد منقسمين حول هذه النقطة) • والقصائد القليلة التى كتبها بين ١٨٦٨ و ١٨٩٨ والتى وصل عددها فقط الى ثلاثين معظمها سوناتات – هذه القصائد تعتبر قصائد ليست ذات وزن كبير وقد سماها هو بتواضع (دراسات